وسط مخاوف من خطر حصول تسونامي جديد

اليابان تتعرض لهزات ارتدادية عنيفة والصين تطالبها بإجراءات حمائية فعالة

■ طوكيو/وكالات

بعد قرابة شهر على الزلزال والتسونامي اللذين دمرا شمال شرق اليابان، سجلت هزة ارتدادية عنيفة اوقعت قتيلين على الأقل واثارت صدمة الناجين، لكنها لم تؤثر على عمليات الطوارئ في محطة فوكوشيما النووية.

والزلزال الذي احس به سكان طوكيو حتى، بلغت قوته ٧و١ درجات ودفع إلى اعلان إنذار لفترة وجيزة ليل الخميس الجمعة من خطر حصول تسونامي في محيط مدينة سانداي التي ضربتها الامواج العاتية في الحادي عشر من مارس.

من جهة أخرى، تسببت الهزة القوية بارتفاع بسيط لمنسوب مياه لا تحمل الكثير من الاشعاعات النووية في محطة اوناغاوا النووية شمال سنداي. لكن لم يسجل أي "تسرب" بحسب توهوكو الكتريك باور، وهي الشركة التي تشغل هذه المحطة المتوقفة عن العمل منذ زلزال ١١ مارس.

وأكد متحدث انه "لا علاقة لهذا مع ما حصل في محطة فوكوشيما النووية".

ويشهد الاهتمام الذي اولته وسائل الإعلام لهذا الحادث، على الحساسية البالغة للراي العام في اليابان حيال المخاطر النووية منذ بدء حادث فوكوشيما دايشي (رقم ١) وهو الحادث الاخطر منذ حادث تشرنوبيل في ١٩٨٦م.

ولا يزال الفنيون في المحطة يتحدون الاشعاعات عبر ثلاث عمليات كبرى على خط مواز ترمي إلى استقرار اربعة مفاعلات متضررة.

وعملية ضخ الازوت في المفاعل رقم ١ والتي بدأت الخميس بهدف منع انفجار الهيدروجين، ستتواصل حتى الأسبوع الجاري.

ويقوم الفنيون من جهة أخرى ليلا نهارا برش المياه على المفاعلات بانتظار عودة التغذية بالتيار الكهربائي وعودة العمل إلى حلقات التبريد.

واخيرا، يتوقع أن تنتهي اليوم عمليات ضخ ١١٥٠٠ طن من المياه ضعيفة الاشعاع في المحيط الهادىء، بحسب تيبكو.

وهذه المبادرة الاخيرة تثير غضب الصين التي أعربت الجمعة عن "قلقها" وطلبت من اليابان اتخاذ "إجراءات فعالة لحماية البيئة البحرية".

والمخاوف المرتبطة بالتلوث تؤثر هي أيضا على العاملين اليابانيين في قطاع الصيد ومطاعم السوشي وخصوصا في طوكيو والتي تراجع عدد زائريها منذ الزلزال.

في المقابل، سيشعر مزارعون بالارتياح مع اعلان الحكومة قريبا قرار رفع القيود المفروضة على بيع نحو عشرة أنواع من الخضار مصدرها اربع مناطق قريبة من المحطة والمفروضة منذ نهاية مارس وكذلك رفع القيود على بيع الحليب من منطقة فوكوشيما.

وأوضح المتحدث باسم الحكومة يوكيو ايدانو "اعتقد أن الشروط متوافرة لرفع القيود" في الاماكن التي انخفضت فيها مستويات الاشعاعات في الأيام الأخيرة.

وتم حظر هذه المنتجات الطازجة في عدد من الدول مثل الولايات المتحدة وكندا وروسيا. لكن الهند عادت أمس عن قرارها الذي اتخذته قبل ثلاثة أيام بمنع استيراد كل المنتجات الغذائية اليابانية.

والهزة الارتدادية التي وقعت مساء الخميس تسببت بمقتل امرأة في الثالثة والستين من العمر ورجل في الخامسة والثمانين، واصابت ٢٠٠ شخص آخرين بجروح، كما اعلنت السلطات.

لكن وفاتين آخرين لرجل في التاسعة والسبعين وامرأة في الثالثة والثمانين قد تكونان أيضا مرتبطتين بالزلزال، بحسب وكالة جيجي للأنباء.

وهذه الهزة "كانت مخيفة للغاية"، كما شهد كازيوكي شيرويا وهو من سكان مدينة كيتاكامي. وقال "شعرت بالخوف نفسه قبل شهر. لقد شهدت العديد من الزلازل".

وقد واجه اليابانيون الذين يقطنون في هذه المنطقة الشمالية الشرقية محنة قاسية اثر حوالى ٤٠٠ هزة ارتدادية لزلزال الحادي عشر من مارس، وهو اقوى زلزال يضرب اليابان على الاطلاق.

ولفت الاطباء من جهة أخرى إلى زيادة عدد المرضى الذين يشكون من "الدوار" وحالات توعك، بحسب العيادة المتخصصة في جامعة ميجيرو في طوكيو.

وهذه الكارثة اوقعت حصيلة مؤكدة من ١٢٧٥٠ قتيلا و١٤٧٠٦ مفقودين، يتضاءل الأمل في العثور على جثثهم، بحسب آخر حصيلة للشرطة.. وبقي النشاط الاقتصادي مضطربا بقوة هذا الأسبوع.

لكن تويوتا، اول شركة لتصنيع السيارات في اليابان، توقعت عودة تدريجية إلى الحالة الطبيعية عندما اعلنت إعادة تحريك العمل في ١٨ ابريل في مصانعها للتجميع في الارخبيل.

الاحتلال يستخدم قنابل الفوسفور ويقصف القطاع براً وبحراً وجواً

١٤ شهيداً فلسطينياً في غزة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية

● غزة/ وكالات

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من عدوانها المتواصل على قطاع غزة وشنت غارات على أهداف متفرقة، بينها منازل أسفرت عن سقوط شهداء في صفوف المدنيين، بينما استخدمت قوات الاحتلال القنابل الفوسفورية في عدوانها امس على القطاع وقصفت البحرية الاسرائيلية شواطئ غزة، بينما ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية الى ١٤ شهيداً، بعد سقوط ٩ شهداء أمس، بالإضافة الى سقوط خمسة اخرين امس الأول.

وكان ٩ فلسطينيين استشهدوا في مذبحة اسرائيلية في قطاع غزة، بينهم امرأتان و٣ أطفال و٤ نشطاء من كتائب عز الدين "القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، وأصيب تسعة اخرون بجروح ما يرفع حصيلة الشهداء الفلسطينيين الى ١٤ شهيداً يومي الخميس والجمعة.

واعلن ادهم ابو سلمية بأن حصيلة شهداء امس هو ٩ ما يرفع عدد الشهداء منذ امس الأول الى ١٤ شهيدا و٤٦ إصابة بينهم عشر إصابات خطيرة".

وافادت مصادر طبية فلسطينية وكتائب "القسام" ان ناشطا فلسطينيا "استشهد وأصيب اخر بجروح خطرة" في غارة جوية اسرائيلية استهدفت مجموعة من النشطاء في شمال قطاع غزة.

وأعلنت الكتائب في بيان انها تزف شهيدها القائد الميداني رائد شحادة الذي ارتقى في القصف الصهيوني.

وفي وقت لاحق أعلنت مصادر طبية فلسطينية استشهاد فلسطينيين وإصابة عشرة آخرين بجروح في قصف مدفعي اسرائيلي على حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

كما استشهد ثلاثة فلسطينيين أحدهم متأثرا بجراحه في قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من الفلسطينيين بالقرب من محطة الخزندار شمال قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية ان أحمد محمد غراب الذي ينتمي الى "كتائب القسام" توفي متأثرا بجراح خطيرة أصيب بها في قصف إسرائيلي لشمال القطاع. وفي حي الشجاعية استشهد طفلان على الفور واصيب نحو ١٢ آخرين في قصف مدفعي اسرائيلي لمقبرة الشجاعية.

واستهدفت ايضا غارة جوية إسرائيلية اخرى ورشة حدادة في حي الشجاعية في شرق مدينة غزة، من دون تسجيل وقوع اصابات.

وكانت إذاعة الجيش الاسرائيلي نقلت عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قوله في براغ أن منفذي الهجمات "تجاوزوا خطا احمر.. وأضاف ان الجيش الاسرائيلي رد وسنواصل الضرب بتصميم.

من جهته قال وزير الدفاع المدني ماتان فيلناي "نواصل التحرك ليتوقف اطلاق الصواريخ وليندم الذين اطلقوا الصاروخ".

واستشهد ثلاثة مدنيين فلسطينيين بينهم امرأتان وأصيب اربعة آخرون بجروح إحداها "خطيرة" في غارة اسرائيلية استهدفت أمس منزلا شرق مدينة خان يوس جنوب قطاع غزة، بحسب ابو سلمية. وأضاف ان "الشهداء هم طلال ابو طه (٥٥ عاما) ونجاح قديح (٤٥ عاما) وابنتها نضال قديح (٢١ عاما)".

وفي وقت سابق استشهدا ناشطان من كتائب "القسام" ايضا في غارة جوية اسرائيلية على بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس.

و اعلنت الكتائب في بيان "استشهاد القسامين عبدالله القرا ومعتز ابو جامع في قصف صهيوني في خان يونس".

وفي رفح قصفت المقاتلات الحربية الاسرائيلية انفاقا على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة بعدة صواريخ أصاب احدها نفقا لنقل الوقود من مصر الى غزة ما ادى الى اشتعال نيران هائلة فيه.

وشيع الفلسطينيون جثث هؤلاء الشهداء في كل من رفح وخان يونس وغزة مرددين هتافات تدعو الى الثأر ومنها "الانتقام الانتقام". حماس" أمس اسرائيل "بإطلاق ثلاث قذائف فوسفورية مساء امس الاول على منطقة جحر الديك "وسط القطاع.

من جانبها قالت إذاعة الجيش الاسرائيلي انه تم اطلاق ١٥ صاروخا أمس من قطاع غزة على جنوب اسرائيل دون تسجيل وقوع إصابات.

وجاء الإعلان الصادر عن الإذاعة الاسرائيلية بعد اعلان للجيش في وقت سابق أشار الى سقوط تسعة صواريخ.

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية ان ستة صواريخ اطلقت امس من قطاع غزة على الاراضي الاسرائيلية من دون ان يسفر انفجارها عن وقوع اصابات او أضرار.

وقالت كتائب"القسام" امس انها قامت "بقصف المواقع العسكرية شرق رفح بستة صواريخ وثلاث قذائف هاون". واضافت في بيان اخر انها قامت ايضا بـ"قصف موقع اسناد صوفا بثلاث قذائف هاون من العيار الثقيل".

وهدد الوزير الاسرائيلي يسرائيل كاتس بشن عملية عسكرية على قطاع غزة لإسقاط "حماس".

بدوره دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن بالكنيست الاسرائيلية شاؤول موفاز الحكومة الاسرائيلية الى تغيير سياستها والعمل على تسديد "ضربة قاسية" لقطاع غزة.

وقال ماتان فيلناي وزير الدفاع عن الجبهة الداخلية : إن إسرائيل تخوض "حرب استنزاف" مع حماس. وقال فيلناي لراديو الجيش "تتخذ الخطوات المناسبة الدفاعية والهجومية. حدث انحراف خطير امس الاول دون شك باطلاق صاروخ على حافلة مدرسية". وامتنع عن قول ما اذا كانت العمليات توقفت.

وقال فيلناي: ان اسرائيل ستدرس نشر المزيد من نظم القبة الحديدية بالقرب من غزة لتنضم إلى اثنين هناك حاليا لكنه أشار إلى قيود متعلقة بالميزانية.

وقال الجنرال تال روسو رئيس القيادة الجنوبية للقوات الاسرائيلية للصحفيين "نحن في منتصف الحدث، ننظر في كل الإجراءات ونحن في وسط العملية".

وذكر أن "حماس" أضيرت بشدة ولكن العملية لم تنته بعد. وأضاف : ندرس كل شيء. نبحث في المدى القصير والمدى البعيد، هناك أدوات كثيرة".

وأعلنت حماس" بغزة أنها تلقت ردودا ايجابية من الفصائل الفلسطينية بعد مباحثات أجرتها لوقف اطلاق النار بغية وقف التصعيد الاسرائيلي على القطاع.

وقالت حماس في بيان على صفحتها الالكترونية انها "تجري مباحثات مع الفصائل الفلسطينية بهدف وقف التصعيد مع الاحتلال اسرائيل".

وأكدت انها "تلقت ردودا إيجابية من قبل الفصائل انطلاقا من حرص حماس والفصائل الفلسطينية للجم العدوان الاسرائيلي المتصاعد ضد شعبنا". وقال مصدر في الجهاد فضل عدم ذكر اسمه انه "تم إبلاغ كافة الفصائل بوقف اطلاق النار ابتداء من الليلة قبل الماضية".

وقال طلال ابو ظريفة، احد قادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، لوكالة الأنباء الألمانية انه تمت الموافقة على وقف اطلاق النار بعد وساطة عربية وتركية. غير انه قال إن الفصائل مازالت تنتظر ردا من اسرائيل على الاقتراح.

روسيا تستأنف تحميل محطة بوشهر الايرانية بالوقود

■ ،، موسكو/وكالات

استأنفت روسيا أمس تحميل قلب مفاعل محطة بوشهر النووية في إيران بالوقود، بعد توقف في فبراير بسبب مشاكل تقنية، كما اعلنت الشركة الروسية التي تبنيه.

وأضافت شركة اتومستروكسبورت المتفرعة من وكالة روساتوم الروسية للطاقة الذرية في بيان انها استأنفت تحميل الوقود بعدما قامت بعمليات تحقق في مفاعل المحطة.

وفي أواخر فبراير، اعلنت إيران توقف محطة بوشهر عن العمل لأسباب "تقنية" حتى قبل أن تبدأ إنتاج الكهرباء، بناء على توصيات روسيا.

وقد وضع مفاعل بوشهر (جنوب) في الخدمة في نوفمبر، وكان يفترض أن يبدأ إنتاج الكهرباء في التاسع من ابريل، بتأخر اربعة أشهر عن الموعد الذي حددته السلطات لدى الاحتفالات بتدشينه في اغسطس ٢٠١٠م.

وكانت مجموعة سيمنس الالمانية نفذت مشروع المحطة قبل الثورة الإسلامية في ١٩٧٩م ثم توقف بعيد اندلاع الحرب العراقية الإيرانية في ١٩٨٠م واستأنفت روسيا المشروع الذي كان يفترض أن ينجز في ١٩٩٩م.

وتخضع إيران لستة قرارات اصدرها مجلس الأمن، ارفق اربعة منها بعقوبات بسبب برنامجها النووي المشبوه باخفاء أهداف عسكرية. لكن السلطات الإيرانية تنفي هذه الاتهامات.

تنصيب رئيس كازاخستان لولاية جديدة

■ استانا/

اقيم أمس في كازاخستان حفل تنصيب نور سلطان نزارباييف رئسيا لولاية جديدة إثر انتخابات اعتبرها مراقبون أوروبيون غير ديموقراطية وجرت بعد أكثر من عشرين عاما على توليه الحكم في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

واقسم نزارباييف (٧٠ عاما) اليمين الدستورية خلال مراسم بثها التلفزيون الوطني مباشرة وتعهد بـ"خدمة الشعب بأمانة" و"احترام قوانين البلاد".

وصرح نزارباييف الذي اعيد انتخابه بحصوله على ٩٥٪ من أصوات الناخبين في الاقتراع الذي أجري في الثالث من ابريل، أن "اليوم خاص جداً بالنسبة لي. لقد قام شعب كازاخستان بخيار تاريخي".

وأضاف "سنواصل العمل لجعل مجتمعنا أكثر ديموقراطية. علينا التوصل إلى الحل الأمثل من أجل توسيع صلاحيات البرلمان بالإضافة إلى مسؤوليات الحكومة وتحسين العملية الانتخابية".

وكانت المعارضة قاطعت الاقتراع بسبب عدم توفر الوقت الكافي للاستعداد اذ قرر نزارباييف إجراء الانتخابات قبل سنتين على موعدها مما اثار مفاجأة الجميع.

وكان مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا اعتبروا أن الانتخابات لم "تكن ديموقراطية فعلا"، مشيرين إلى عمليات حشو لصناديق الاقتراع.

وسبق أن أعيد انتخاب نزارباييف بتأييد ٩١٪ من الأصوات كما حصل حزبه في الانتخابات التشريعية الاخيرة في العام ٢٠٠٧م على كل المقاعد في البرلمان.

انفجار عشية انتخابات نيجيريا

■ ،، كانو/وكالات

اعلنت الشرطة النيجيرية أمس أن شحنة ناسفة كان رجلان يحاولان زرعها في مدينة كادونا شمال نيجيريا انفجرت مما أدى إلى مقتل احدهما وجرح آخر عشية الانتخابات التشريعية.

وقال الناطق باسم الشرطة امينو لاوان لوكالة فرانس برس أن الرجلين حاولا وضع العبوة في مبنى يجري بناؤه في ضاحية كادونا عندما انفجرت مساء الخميس.

واضاف ان الرجلين نقلا إلى المستشفى حيث توفي احدهما.

وعثر على ثلاث عبوات داخل المبنى.

وقال لاوان "لا نعرف من هم المشبوهون وإلى اين كان يفترض أن تنقل الشحنات أو مكان استخدامها".

وارجئت الانتخابات التشريعية إلى التاسع من ابريل الذي كان اصلا موعد الانتخابات الرئاسية التي ارجئت ايضا لمدة أسبوع من التاسع إلى السادس عشر.

اما انتخاب المجالس الاقليمية وحكام الولايات الـ٣٦ في الفدرالية، فقد تاجل عشرة أيام من ١٦ إلى ٢٦ ابريل.

اسبانيا تستقبل ٣٧ لاجئا كوبيا

■ ،، مدريد/وكالات

اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية وصول ٣٧ من السجناء السياسيين السابقين الذين افرجت عنهم السلطات الكوبية إلى مدريد أمس برفقة أكثر من ٢٠٠ من افراد عائلاتهم في إطار اتفاق بين حكومتي كوبا واسبانيا يقضي بالافراج عنهم.

وقالت الوزارة في بيان أمس أن مجموع السجناء السابقين الذين وصلوا إلى مدريد منذ عقد الاتفاق في شهر يوليو الماضي بلغ ١١٥ سجينا رافقهم ٦٤٧ من افراد عائلاتهم من بينهم ٤٠ سجينا سياسيا من مجموعة ٧٥ المعتقلين في مارس ٢٠٠٣ والبالغ عددهم ٥٢ سجينا.

واضاف البيان إن القادمين سيتلقون حزمة من الخدمات تشمل المعونة المالية وتوفير السكن وتقديم المشورة القانونية والتحاق الأطفال والشباب بالجامعات والمدارس فضلا عن تسهيل الرعاية الصحية والنفسية ودعم عملية الاندماج في المجتمع الاسباني.

وتاتي سلسلة تحرير السجناء السياسيين في كوبا ضمن اتفاق ابرمته الحكومة الكوبية والكنيسة الكاثوليكية بوساطة اسبانية نص على إطلاق سراح عشرات المعتقلين السياسيين في إطار محاولة تنشيط العلاقات بين كوبا والدول الغربية فيما اعلنت اسبانيا عن ترحيبها بجميع المحررين على اراضيها من دون شروط.

دوريات فرنسية ايطالية لمنع الهجرة غير الشرعية

■ ،، ميلانو/

قررت فرنسا وايطاليا تسيير "دوريات مشتركة" قبالة السواحل التونسية لمنع انطلاق المهاجرين غير الشرعيين من هذا البلد إلى أوروبا، كما أعلن وزير الداخلية الايطالي اثر لقائه نظيره الفرنسي في ميلانو الجمعة.

وقال وزير الداخلية الايطالي روبرتو ماروني في لقاء مع الصحافيين، مع نظيره الفرنسي كلود غيان "قررنا باتفاق مشترك مع فرنسا تنظيم دوريات مشتركة على السواحل التونسية (...) لوقف انطلاق" المهاجرين.

واوضح غيان لوكالة الصحافة الفرنسية أن الدوريات ستجري في إطار الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود (فرونتكس).

واضاف في ختام الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعة انه "لا فرنسا ولا ايطاليا يمكنهما استقبال المهاجرين التونسيين".

ودعا الرجلان إلى بذل "جهد مشترك بين دولتينا وبلدان الاتحاد الأوروبي".

«طالبان» تعدم ٣ من رجال القبائل بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة

مقتل ٥٠ متمرداً و ٤ جنود باشتباكات في باكستان

● وكالات/وكالات

قتل ٥٠ متمردا وأربعة جنود باكستانيين باشتباكات في المنطقة القبلية. فيما عثرت قوات الأمن على جثث ثلاثة من رجال القبائل أعدمتهم حركة طالبان بدعوى قيامهم بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

وقتل الجيش الباكستاني ٥٠ متمردا وخسر أربعة من جنوده في معارك دارت في المناطق القبلية في شمال غرب البلاد معقل حركة طالبان والملاذ الرئيسي في العالم لحليفها تنظيم القاعدة، كما أعلن أمس الجمعة مسؤولون محليون رفيعو المستوى. ويتعذر التحقق من مصادر مستقلة من الحصيلة التي يعلنها الجيش والمسؤولون المحليون عن المعارك مع المتمردين كون مناطق القتال محظورة على الصحفيين أو تحت سيطرة المتمردين.

ودارت المعارك في مقاطعة مهمند الحدودية مع أفغانستان وهي المنطقة التي شن فيها الجيش هجوما على المتمردين مطلع يناير. وهاجم المتمردون بداية دورية للجيش في منطقة بايزاي، كما أعلن مقصود حسن المسؤول الكبير في الإدارة المحلية للمقاطعة. وقال إن "أربعة جنود وعشرة متمردين قتلوا في تبادل إطلاق النيران وتم صد الهجوم".

ولاحقا أغارت طائرات ومروحيات تابعة للجيش على مواقع عدة للمقاتلين المتشددين في المنطقة ما أسفر عن مقتل ٤٠ منهم، كما أضاف المسؤول الباكستاني. وأكد وقوع المعارك وحصيلتها مسؤول آخر في الإدارة المحلية يدعى ضابط خان، إضافة إلى ضابط في الجيش طلب عدم ذكر اسمه.

وكان مسؤول باكستاني قد قال أمس الأول إن القوات الباكستانية تدعمها المروحيات قتلت ٢٥ متشددا على الأقل بهجوم استهدف مواقع لحركة طالبان بمنطقة القبائل المضطربة.

واستهدفت قوات الأمن مخابئ المتشددين في عدة قرى في مهمند إحدى المناطق السبع التابعة لقبائل البشتون على الحدود الأفغانية.

وقال المسؤول بادارة مهمند أمجد علي خان عبر الهاتف: "علمنا أن متشددين فروا الى هذه المناطق ويخططون لمهاجمة قوات الأمن، لذا فقد تعقبناهم".

وأمس قال مسؤولو مخابرات محليون إنه تم العثور على جثث ثلاثة من رجال القبائل الباكستانية بها آثار أعيرة نارية في منطقة وزيرستان الشمالية القبلية على الحدود مع أفغانستان. وكان الثلاثة قد اتهموا بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

وثبتت رسائل في جثثهم جاء فيها أن الرجال أمدوا الولايات المتحدة بمعلومات وهددت من يحذو حذوهم بالقتل.

إلى ذلك ، قالت الشرطة إن هجوما بقنبلة تعمل بجهاز للتحكم عن بعد استهدف عربة لقوات الأمن في بنجكور بإقليم بلوشستان بجنوب غرب باكستان أسفر عن إصابة سبعة جنود ومدني بجروح خطيرة.

وتتكرر هجمات البلوش العرقيين على المنشآت الحكومية وقوات الأمن في إطار حركة للتمرد مستمرة منذ عقود تهدف إلى الحصول على المزيد من الحكم الذاتي والسيطرة على الموارد الطبيعية لبلوشستان.

وأصدرت الحكومة الأمريكية الثلاثاء الماضي تقريرا يقول إن باكستان تفتقر إلى خطة قوية لهزيمة متشددي طالبان وان قواتها تتكبد خسائر كبيرة وهي تحاول السيطرة على المناطق التي تم تطهيرها من المقاتلين المتصلين بالقاعدة.

تشكيل لجنة لمتابعة أوضاع سجناء رومية

الادعاء على ١١ لبنانياً لخطفهم ٧ استونيين

■ ،، بيروت/ وكالات

دعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صقر أمس على ١١ شخصاً لإقدامهم على خطف الاستونيين السبعة في مدينة زحلة في وادي البقاع شرق لبنان منذ اسبوعين، بموجب مواد تصل عقوبتها إلى السجن المؤبد. وقال مصدر قضائي إن القاضي صقر "ادعى على ١١ شخصا بينهم سبعة موقوفين لإقدامهم بالاتفاق والاشتراك فيما بينهم على خطف سبعة أشخاص من الجنسية الاستونية بقوة السلاح، واخفائهم في مكان لا يزال مجهولا حتى تاريخه وعلى إطلاق النار من أسلحة حربية غير مرخصة باتجاه دورية من شعبة المعلومات أثناء مطاردتهم مما أدى الى إصابة دركي". وأضاف أن "الادعاء جاء استناداً إلى مواد تنص عقوبتها القصوى على الأشغال الشاقة المؤبدة".

وكانت منظمة تسمي نفسها "حركة النهضة والإصلاح" التي أعلنت مسؤوليتها عن اختطاف الاستونيين السبعة طالبت منذ يومين، بفدية مالية مقابل إطلاق سراح المخطوفين، دون أن تحدد قيمة الفدية.

إلى ذلك، شهد سجن رومية اللبناني هدوءاً نسبياً امس، بعد ايام من الاضطرابات بسبب الاحتجاجات التي نفذها العديد من السجناء مطالبين بالعفو العام وتحسين ظروفهم المعيشية والحياتية داخله، واعتصامات وتظاهرات اهاليهم امام السجن وفي العديد من المناطق اللبنانية، قاطعين الطرقات بالاطارات المطاطية المشتعلة. ونفذ الاهالي أمس اعتصاماً امام قصر العدل في بيروت وسط انتشار امني كثيف، واجتمع مدعي عام التمييز القاضي سعيد ميرزا مع لجنة منهم طالبته بإعطاء الإذن للأهالي والاعلاميين لدخول سجن رومية والاطلاع على اوضاعه.

وعلى الأثر كلف ميرزا المحامي العام التمييزي شربل ابو سمرا بترؤس وفد من اهالي السجناء والاعلاميين للدخول الى سجن رومية والاطلاع على اوضاع السجن والسجناء.

ودعا سفير "المنظمة العالمية لحقوق الانسان" علي عقيل خليل اهالي المساجين إلى ان "لا يقوموا بأي احداث شغب في الخارج"، مشيراً الى ان اللجنة محايدة وغايتها الاطلاع على الاوضاع الصحية للسجناء واحوال السجن، مشيرا الى انه في حال حصول أي شغب من قبل الاهالي سوف تنسحب اللجنة.

واصدر المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي امرا قضى بتشكيل لجنة من الضباط لمتابعة اوضاع تجهيز السجن المركزي في رومية والوقوف على كافة احتياجاته الأمنية واللوجستية والطبية والغذائية واكمال الصيانة والتجهيزات، ورأى ريفي ان الصرخة في سجن رومية قاربت التمرد، مما اضطر الى استعمال القوة الامنية، واصفاً السجن بأنه كان بمثابة "قنبلة موقوتة".

وفي بعلبك، عقد لقاء موسع بدعوة من لجنة المتابعة لقانون العفو العام القيت خلاله كلمات عدة طالبت ببناء سجون حديثة وبالعفو العام وتخفيض سنة السجن والافراج الفوري عن السجناء المرضى.

وأقدم محتجون على تأخر صدور قانون العفو العام، وتضامنا مع السجناء في سجن رومية امس على قطع الطريق الدولية بين بعلبك والبقاع الشمالي في محلة الكيال عند مدخل بعلبك الغربي بالإطارات المشتعلة والحجارة والعوائق لحوالي نصف ساعة، فتدخلت لجنة مشتركة من المتابعين لقانون العفو العام ووفد من المتابعين لأوضاع سجن رومية، وتم فتح الطريق أمام السيارات وإخماد الحرائق وإزالة العوائق.